

المجلس السابع: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد

الله السعد

عبدالله السعد

قبل الحاكم وهو الحافظ في الزاماته في البخاري ومسلم فايضا آآ نعم الزم البخاري ومسلم عدة اساليب هي على شوطهما يعني نفس

رجال هذه الاسانيد احتج بها البخاري ومسلم والارجح - 00:00:01

او لعل الاقرب في هذه المسألة انه لا يصحح ولا حديث على شرط البخاري او مسلم. هذا هو الافضل في هذا الشيء. لماذا؟ لان بعض بعض العلماء ذهبوا الى انه ليس هناك حديث على شوط البخاري ومسلم ولم يخرجوه. وممن ذهب الى هذا الحافظ ابن عبد المول.

طبعاً وهذا بعيد - 00:00:21

نعم نقل عن الحافظ عبد الغني المقدسي الى انه ليس هناك الا نعم او هو يقول ما وقفت الا على ثلاثة احاديث هي على شوط البخاري ولم يفوتها معروف عن الحاضرون عن المقدسي من كبار الكفار. حتى قال الحرف للحجاج المجزي ان المتون التي يحفظها الحافظ

عدوان المقدسي اكثر - 00:00:41

من الاحاديث التي لا يحفظها. فعندما يكون ما وجد الا ثلاثة احاديث على شرط ولم يخوضها ولم يخرجها فهذا شيء يعني كبير جدا ايضا نفس هذا القول قال به الحافظ ابن الاخير شيخ الحاكم. فقال قل ما يوجد حديث على شرطهما ولم يخرججان. فاذا يبدو حديث

- 00:01:01

اه على البخاري ومسلم ولم يخرجها. طبعاً ما في يعني نقول موجود لكن هذا الشيء بعيد. ايضا ان يعني تصحيح حديث على شروط البخاري ومسلم هذا صعب جدا. لماذا؟ لان ينبغي معرفة منهج البخاري او منهج الامام مسلم فيما يتعلق - 00:01:21

في هذا الرجل البخاري او مسلم احتج بهذا الرجل على الاطلاق او احتجوا به في بعض الاحاديث دون بعض او احتجوا بهذا الشاص في شيوخ معينين ام لا؟ فهذا شيء صعب جدا. هذا شيء صعب جدا ولا نعرف احد يعني بين هذا الشيء الا الحظ - 00:01:41

نعم الامام الحاكم يعني آآ له اقوال في هذه المسألة فيما يتعلق بمسلم فقط فماذا تقول ان هذا الشخص احتج به المسلم احتج به مسلم مراته يقول انهم الامام مسلم ما احتج بهذا الشرط انما خيله في الشهود والمتابعات. لكن حرمانا حجر يعني في - 00:02:01

في كتاب الفتح الباوي في المقدمة اه طبعاً فيهم ليس في جميع الرجال في المتكلم فيهم ذكر ان هذا الشخص مثلاً احتج به البخاري آآ في بعض شيوخه او احتج به البخاري في في اهل بلده خاصة كما ذكر في - 00:02:21

الوليد بن المسلم فقال اكثر ما اخرج البخاري في رواية عن الشاميين فقط. كذلك ايضا في في ترجمة سعيد ابن ابي قال ان اكثر

الاحاديث التي خرج خرجها له البخاري من روايته عن قتادة يعقوب وكان من احفظ الناس لكن ما في شك - 00:02:41

المقدم في قتادة فقال ان البخاري ما خرجنا الا في بيروه عن قتادة الا حديث واحد رواه عن غير قتادة فاخرج فخرج البخاري له لكن قتادة ان سعيد توضع في هذا الحديث. ذكر ان سعيد ابن عربة توبع في هذا الحديث. فينبغي على الذي يصح على شوط البخاري

ومسلم ينبغي - 00:03:01

له ان يعرف منهج البخاري ومسلم في هذا الشخص هذا يحتاج به على الاطلاق او يحتاج فيه بعض الاحاديث البعض ثم اذا او هذا الشيء ايضا هل البخاري على علة موجودة في هذا الحديث ام لا؟ فقد يكون هذا الحديث اه فيه علة عند المخالطين لذلك ما اخرجوه.

لذلك ما اخرج هذا الحديث - 00:03:21

وهذا يعني ما يتم معرفته ما يمكن احد اطلع على ما في داخل البخاري او داخل الامام مسلم وخاصة البخاري فقد يكون هذا الحديث في علة صلى الله عليه وسلم وانت ما الصلاة عليها وان كان ظاهر الحديث انه صحيح عندك مثلا وجدت في علة فلذلك نعم لذلك -

00:03:41

البخاري ما اخرج هذا الحديث. ومنها يعني كمثال على هذا الشيء هذا الحديث. حديث ثابت من الضحى. فالامام البخاري وكذلك الامام مسلم اخرجوا هذا الحديث لكن ما اخرجوا بهذا اللفظ وانما اخرجوا جزء من هذا الحديث وهو لا وفاة لابن ادم في لوفاء لابن

00:04:01 - ادم في

فيما لا نعم لا وفاة لابن ادم فيما لا يملك. لا وفاة لابن ادم فيما لا يملك. وهذا الحديث في البخاري وفي مسلم. من حديث ثابت من فاكيد البخاري ومسلم الطلب على جميع هذا المسجد لكن ما اخرجوا هذا المسجد وانما اخرجوا جزء من هذا المسجد. فقد يكون

00:04:21 البخاري اطلع على علة موجودة في -

بهذا المتن فلذلك ما اخرج جميع هذا المتن. وبالفعل هو فيه علة. لانها لان هذا الحديث له عدة له اسانيد كثيرة واي مسائل كثيرة اقتضت على نهاية الحديث. طبعا في زيادات لكن هذه زيادات ليست هي متن هذا الحديث وانما زيادات اخرى - 00:04:41

لكن هذا الحديث له عدة اسانيد بس يعني نهاية هذا الحديث وهو فيما لا يموت ابن ادم. فهذا فهذا المتن يتفوت به يعني ابو داود فقط. تفوز به ابو داود عن شيخه وهو داود ابن ابي شيب عن شعيب ابن اسحاق عن - 00:05:01

عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة انسب من الضحاك. بينما الحديث له عدة اسانيد لكن آآ ليست بهذا المتن فمن اجل هذا البخاري ومسلم ما خرج هذا المتن؟ فتصحيح هذا الحديث على شروط البخاري ومسلم هذا بعيد جدا لذلك الحافظ بن عبد الهادي -

00:05:21

عندما ذكر هذا الحديث في كتابه في كتابه قال ان الرجال رجال البخاري ومسلم وهذا الذي ينبغي ان يقال فاذا وجدنا حديث البخاري ومسلم انا اقول على شوطهما وانما مأخوذ من جانب البخاري ومسلم لانه يعني فيه صعوبة جدا يصحح ان يصحح الحديث

00:05:41 على صوت البخاري ومسلم وانما حاول الحاكم ان يصحح -

هذا شرط البخاري ومسلم وقع في اخطاء فاحشة جدا. حتى اخذوا يصححوا الاحاديث الموضوعة على شوط البخاري ومسلم. فما ينبغي التصحيح على شروط البخاري ومسلم هذا الحديث ايضا ليس على سنة البخاري ومسلم كما ذهب اليه ابن عبد الهادي فقال

00:06:01 مسلم هذا الذي ينبغي ان يقال كذلك ايضا الحرم حجب عندما -

الحديث اكتفى بتصحيح اسناده فقط. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ايها الاحباب ان ان اخذه شجر مالك ومن ازمت ربنا المسلم. عقوبة مالية ليست عقوبة مالية؟ اي نعم عقاب - 00:06:21

يعني هذا الحجم لا يتحدث عن اسماء الله عز وجل او عن الله عن زكي عن صفاته لا يتحدث بشيء يتعلق بالزكاة والزكاة حب من الاحكام يقول في مكان في اول سنة يقولون - 00:06:41

امين. لان تركيب الشريعة تأخذ عقوبة مالية على هذا الشخص. وهي ان تؤخذ زكاته ويؤخذ ايضا نصف ماله. ايه فيقول النكاة

00:07:01 الشريعة بالعقوبات المالية لما حضر آآ خمد الدكان اللي كان يبيع فيه -

الشخص كان في هذا الشاخص الخمر ما اكتفى وانما حوط ايضا هذا ابنك الذي يباع فيه الخمر لو سألنا حديث اخرى اكيد انه يجوز العقوبة للناس. ما في خلاف هو الذي يصلي كما يصلي الكفار هذا كافر. في جميع الاشياء نعم مطلق نعم في اي شيء - 00:07:21

في العبادات وفي الاقوال وفي نعم في يعني الهدي صاحب الزي والملابس والعبادات نعم والعبادات واللغة وايضا انه رضي الله عنه نهى عن بطانة العاجلة. لا لا ما هذا شيء مخوف. نعم نعم - 00:07:51

علوم معينة علوم معينة ما يكون فيها هذا فيه فائدة. عندما الشيطان علم ابي هريرة. ان اية الكرسي يقرأها الانسان يخرج من رضا الرسول علي تسمى الشيطان على هذا الشيء فقد صدقك لكنه كذوب يعني صدقك وهو كدوب في الاصل في الاصل او في الغالب ان

00:08:11 الشيطان يكسب لكن -

ما صدقوا على الاستفادة نعم من الشيطان في الشيء الحق والصواب نعم خالص يحتاج الى دليل وليس هناك دليل حديث عام يوضح ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن نعم امر بالصلاة في الختام وفي النعال لان اليهود - [00:08:41](#) من اليهود نعم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم ولذلك امر الرسول عليه الصلاة والسلام اي نعم يعني لا البعض انقاص بعض العلماء قاس فقال ان حب التغميص اشراك الكفار يفعلون هذا الشيء. اي نعم. انما في مراحل - [00:09:11](#) امرأة ماذا حسب هذا الشيء؟ يعني مثل الشخص الذي يكتب التشبه بالكفار بحيث انه حتى الاشخاص ما يعرف على خطأ عظيم. لكن في شهر شبهه في يعني في شي واحد ولا في مسألة معينة فهذا اهون ما في شك - [00:09:41](#) المصلحة هذا شيء اخر نستمع الى ان هذا من باب يعني الاطلاق والعموم مصلحة او شيء اخر فهنا نعم افعل هذا شيء. شكله يعني ما ذكر لا لا احتجاج ما احتج ابدا ولا حتى استشهاده - [00:10:01](#) لكن لماذا وجد في كتاب المسند؟ لان هكذا هو قال يعني بالواب عندما روى هذا الحديث وعن عبد الهادي بالliche. فهكذا وقالوا فمن باب ان من باب الامانة. فلذلك المسلم ذكر هكذا كما حدث به - [00:10:21](#) بين البخاري والنسائي عندما يقع لهم مثل هذا الاسناد يكون قال حدثنا عمرو بن الحوز وذكر اخر يعني بن لهية اما الامام مسلم لا يذكر هذا وقع في موضعي فاذا الامام مسلم ما احتج لا بلهينة ولا ايضا استشهد معروف معروفة اسلامية معروفة - [00:10:41](#) في دقائق وجميع الكتب يعني القراءة كثيرة جدا في كتب المصلح ما بها فائدة. حتى في كتاب السيوطي وفتح المولد السخاوي ماذا طيب ياكل في الصباح كتاب نخبة الفكر في الحوض واذا اراد ان يتوسع في الحج ماذا؟ ماذا - [00:11:01](#) على الانسان كما ذكرت ان يعرف منهج المتقدمين. يقرأ كتاب شوح العلل للحافظ ابن رجب هذا من احسن الكتب. يقرأ كتاب العلل لابن الهادي لان فيه تزيين منهج المتقدمين ينفع في ذلك ايضا - [00:11:21](#) المتقدمين موجودة في كتبهم ما في شيء في كتاب اسمه قواعد فعلا في كتاب النكت ما فيش ايضا يبين بعض من احد المتقدمين. الشيخ قال ابو رجب يبين نعم. يعني يكتب المشهد تتعلق بعلم العلل مثل جهة الثقة تكلم عليها - [00:11:41](#) ايضا زيادة ايضا النسب المعاصرة والاكتفاء بها تتكلم عليها ايضا تقبل على حسن القرآن ايش القرآن يعني طبعا اذا كان هذا الشخص اللي زادها او تكون الشخص الذي لم يزدها تقبل ان كان مساوي له تقبل ان كان دون بطبيب تقبل اذا كان - [00:12:11](#) اكثر من عدة تقدم اما بعد ذلك ما تقبل. ماذا قال؟ كيف يقول؟ يقول هل فيه وزن هل اذا كان اذا كان يذبح في اله الجاهلية؟ اذا ما في حد يسأله مسلم - [00:12:31](#) بعد ذلك نهى عن فعل هذا الشيء. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام على رسول الله. اما بعد ففي هذا الباب ثلاثة مسائل المسألة الاولى حكم الذبح في مكان يذبح فيه لوجه الله. والمسألة الثانية حكم التشبه باعداء الله - [00:12:51](#) المسألة الثالثة في النذب واحكامه واقسامه. اما فيما يتعلق في المسألة الاولى فقد اجاب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا لا يجوز وهو الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله. فعندما الرسول صلى الله عليه - [00:13:11](#) الامثال لهذا الشاص هل يذبح في هذا المكان؟ نعم. قال هل فيه وزن من اوثن الجاهلية؟ فقال لا. ثم سأل فهل في عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا فبعد ان اجابه بهذا قال اوف بنذره فاذا يستفاد من هذا ان الذبح - [00:13:31](#) في مكان يذبح فيه لغير الله لا يجوز. والحكمة في النهي عن هذا الشيء خشية ان يتشبه هذا الذابح للكفار والمشركين الذين يذبحون في الاصل لغير الله عز وجل في هذا المكان. والحكمة الثانية من - [00:13:51](#) النهي عن الذبح في مكان يذبح فيه لغير الله ان هذا فيه تغويم للاخرين يدعو الاخرين الى ان يذبحوا في هذا المكان لغير الله عز وجل لانهم عندما يرون هذا الشخص وان كان قاصد الذبح لله عز وجل في هذا المكان فبفعل هذا يدعو - [00:14:11](#) الاخرين الى ان يذبحوا في هذا المكان. ثالثا ان هذا في احياء لهذا المكان الذي هو في الاصل خصص للذبح لغير الله عز وجل. فعندما يأتي هذا الشاص وغيره ايضا وان كانوا قاصدين الذبح لله عز وجل. لكن في هذا - [00:14:31](#) في هذا المكان الذي هو خصص في الاصل للذبح لغير الله عز وجل. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الشيء المجلى

الثانية وهي تتعلق بالمسألة الاولى وتكون ان الحكمة هي خشية ان يتشبه بالكفار والمشركين - [00:14:51](#)

الذين يذبحون في الاصل لولي الله عز وجل. والشريعة الاسلامية كما تعرفون جاءت بالنهي عن التشبه بخمسة انواع جاءت في النهي عن التشبه بالشیطان كما قال الله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان. فانه - [00:15:11](#)

مبين انما يأمر انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. كذلك ايضا ثبت في سنة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تأكلوا لا يأكل احدكم بشماله ولا يشعر بشماله فان الشيطان يأكل ويشرب بشماله. فاذا - [00:15:31](#)

لا يجوز التشبه بالشیطان. ثانيا كذلك ايضا لا يجوز التشبه باعداء الله من الكفار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من شبه بقوم فهو منهم. وكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم ان هذا الحديث يدل على - [00:15:51](#)

تحويم هذا الشيء وان كان في ظاهره يدل على ان هذا العمل وهو تشبه كف بالله عز وجل. لكن يقول يدل على التحريم القسم الثالث من الاقسام التي جاءت الشريعة في النهي من التشبه آ به هو - [00:16:11](#)

تشبه بالاعراض. وقد ثبت في صحيح البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يغلبنكم الاعراب على اثم صلاتكم هي العشاء لكنهم يقولون هي العتبة. كذلك ايضا ثبت في سنن ابي داود باسناد حسن ان الرسول صلى الله عليه - [00:16:31](#)

نهى عن مؤازرة الاعراض. القسم الرابع من الذين نهينا عن التشبه بهم الحيوانات. فقد ثبت ايضا في صحيح البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يبسط احدكم يديه كانبساط الكلب. وفي رواية فانبساط الشبه - [00:16:51](#)

عند مواد عندما يريد الانسان ان يسجد الرسول عليه الصلاة والسلام نهاه ان يتشبه بالكلب في سجوده. كذلك ايضا اه ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه نهى عن كاطعاء الكلب. كذلك ايضا لا يبوك احدكم كبوك البعير - [00:17:11](#)

فاذا ايضا الشريعة جاءت بالنهي عن التشبه بالحيوانات. وذكرنا ان هذا القسم هو الرابع القسم الخامس هو النهي عن ان يتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال. فايضا ثبت في السنة في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى او لعن لعن المتشبهين من ابو جهل بالنساء وايضا المتشبهات من النساء - [00:17:31](#)

قال نعم المسألة الثالثة وهي في النذر واقسامه وانواعه النذر تقريبا ينقص من خمسة اقسام او الى ستة اقسام القسم الاول ان ينجو لله عز وجل في شيء طاعة ان ينجو لله عز وجل - [00:18:01](#)

في طاعة في طاعة. القسم الثاني ان ينجو لله عز وجل في شيء مباح ليس في ليس عبادة في الاصل الاول ان ينوي الله عز وجل في عباده كالصلاة والصيام والحج وما شابه ذلك. القسم الثاني ان ينجو لله عز وجل في فعل شيء - [00:18:21](#)

شيء مباح مثل ان يمشي او ان يلبس ثوب معين او ان يسافر مثلا القسم الثالث ان ينجو لله عز وجل ان ينجو لله عز وجل في شيء لا يملكه. القسم الرابع ان يندو ان يندب لغير الله عز وجل - [00:18:41](#)

لا قبل هذا ان ينجو لله عز وجل في معصية. وهذا كما قلت القسم الرابع من الله عز وجل في فعل معصية. في فعل بشيء محرم. القسم الخامس ان يندو بغير الله عز وجل. القسم الخامس ان ينجو لغير الله - [00:19:01](#)

عز وجل الركن السادس ان ينذر نعم القسم السادس ان ينذر شيء ولا هذا الشيء ان ينجو لله عز وجل شيء لكن لا لم يعين هذا الشيء. القسم السابع هاي ستة اقسام - [00:19:21](#)

نعم لعلة القسم السابع هو ندو اللجاج والمعصية الندو الذي يسمى نذر اللجاج والمعصية. طبعاً فيما يتعلق في القسم الاول يجب على من نذر ان يطيع الله عز وجل فيجب عليه ان يطيعه كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:19:41](#)

اما في النذر المباح فهذا العلماء قالوا مخير بين ان لا يفعل هذا الشيء وبين ان يفعل هذا الشيء ثم اختلفوا في اذا لم يفعل هذا الشيء هل عليه كفارة يمين ام لا؟ لكن اه الذي ثبت في السنة - [00:20:01](#)

ان ان عندما ينجو الانسان نذر وهذا والنذر في الاصل مباح لا يفعل هذا الشيء كما ثبت في صحيح البخاري في قصة ابي اسرائيل عندما نذر ان يقوم ولا يقعد ونذر ايضا ان لا يتكلم ونذر ايضا - [00:20:21](#)

ان يقوم في الشمس ولا يستظل وكذلك ايضا نذر ان يصوم. فالرسول عليه الصلاة والسلام امره بالقعود وعمره كذلك ايضا وامره ايضا

كذلك بان يجلس في الظل ثم امره بان يصوم. امره بالصيام لان هذا في - 00:20:41

العبادة وطاعة فلذلك امره ان يفعل هذه الطاعة. لكن الاشياء التي هي في الاصل على الاباحة اه نهاه عن فعلها نهاه ان يقوم ونهاه

كذلك ايضا ان يجلس نعم ان ان لا يجلس في الشمس وكذلك ايضا امره بان - 00:21:01

سلم ولا امره ايضا عندما نهاه عن فعل هذه الاشياء ما امروا بان يكفر عن يمينه. فزهر بعض العلماء الى انه لا يفعل هذا الحين مباح

وايضا يقول ليس عليه كفارة يمين. آآ لكن بعضهم كما ذكرت زاهب لانه ان عليه كفارة يمين - 00:21:21

القسم الثالث هو ان ينذر نذر معصية فهذا طبعاً لا يجوز له بالاتفاق ان يفي بهذه المعصية لكن هل عليه كفارة صوت يمين ام لا فيه

خلاف بين العلماء ايضا. اه ذهب او المشوي في مذهب الامام احمد وكذلك ايضا - 00:21:41

فبالشافعي ان عليه كفارة يمين لكن ذهب الحنفية كذلك ايضا المالكية وهو اختيار شيخ الاسلام الا انه ليس عليه كفارة يمين ايضا قوله

محمد ابن حزم ولعل هذا القول آآ هو الافضل وهو المقدم في هذه المسألة. نعم اما نزل دجاج - 00:22:01

والغضب فايضا العلماء اختلفوا هل عليه ان يكفر ام لا؟ فيه خلاف بين العلماء. طبعاً هذه المسألة سوف تأتينا في الدروس الذي بعدها

هذا وهو آآ حكم الندب نعم وهو آآ من الشوك ان ينجو الانسان لغير الله عز وجل. ولعلنا نتحدث على هذه المسألة او على - 00:22:21

هذه المسألة واحكامها بشكل اوسع. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لا

والنافية ويحتمل انها للنهي واستظهره الشارع. اي لا يجوز الذبح لله بمكان اعد للذبح لغير الله - 00:22:41

لان ذلك فيه مشابهة ومضاربة للمشركين ظاهرة في المكان وهو منهي عنه. كما في الحديث من تشبه بقوم فهو منهم ولو قصد الذابح

وجه الله لانه احياء للمحل الشركي وتعظيم له فيكون وسيلة الى وجود الشرك ورجوعه - 00:23:01

الذرائع من اهم ما جاءت به الشريعة بل لا يجوز بعدا عن الشرك ومواضع الغضب. وكان اهل نجد كغيرهم يذبحون للجن لطلب الشفاء

منهم لمرضاهم ويتخذون للذبح لهم مكانا مخصوصا في دورهم. فزال الله ذلك عنهم فزال الله ذلك عنه - 00:23:21

بدعوة شيخ الاسلام قدس الله روحه من تشبه بقوم فهو منهم اخرجهم الامام احمد وابو داود من حديث عبد الله ابن عمر وجود شيخ

الاسلام ابن تيمية اسناد هذا الحديث وقال عنه اسناده جيد كذلك ايضا الحافظ العراقي ذهب الى تصحيح هذا الاسناد - 00:23:41

ايضا تلميذه الحاضر ابن حجر قال عن هذا الحديث ناده حسن. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. اي لا تصلي في مسجد الضراء

وكان بناه جماعة من المنافقين مضارة لمسجد قباء وكفرا بالله ورسوله وارصادا لمن حارب الله ورسوله - 00:24:01

من قبل وهو ابو عمرو الفاسق. وكان بناؤه قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك. فسأله ان يصلي فيه رجاء بركة صلاته

وذكروا انهم بنوه للضعفاء واهل العلة في الليلة الشافية. فقال ان على سفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله. فلما قفل - 00:24:21

لم يبق بينه وبين المدينة الا يوم او بعضه. نزل الوحي بخبر المسجد. فبعث اليه وهدمه وحرقه قبل قدومه. ومطابقة الاية بالترجمة

ان هذا المسجد لما اسس على معصية الله والكفر به صار محل غضب فنهى الله نبيه صلى الله عليه - 00:24:41

وسلم ان يقوم فيه لوجود العلة المانعة وهو صلى الله عليه وسلم لا يصلي الا لله. فلكذلك المواضع المعدة للذبح لغير الله يجب اجتناب

الذبح في الذبح فيها لله. وهذا قياس صحيح يؤيده الحديث الآتي وقوله لمسجد اسس على التقوى - 00:25:01

ومن اول يومنا احق ان تقوم فيه حثه على الصلاة في مسجد قباء الذي اسس من اول يوم بني على التقوى. وهي طاعة الله و

ورسوله وجمعا لكلمة المسلمين ومعقلا للاسلام واهله. وكان صلى الله عليه وسلم يزوره. وفي الصحيح صلاة في مسجد قباء -

00:25:21

اعمرة؟ تظن الحديث ليس في الصحيح. الحديث هذا ليس في الصحيح وانما في السنن. ومعروف عند اهل العلم انه اذا قيل في

الصحيح صحيح البخاري او صحيح مسلم او كليهما. طبعاً هذا معروف من استقضاء آآ فعل العلماء في هذا الشيء. فاذا - 00:25:41

قل فاذا قال اهل العلم ان هذا الحديث في الصحيح يقصدون اما البخاري واما مسلم واما متفق عليه اي في صحيح البخاري

وصحيح مسلم. بعضهم ذهب انه اذا قيل في الصحيح ينصرف لصحيح البخاري فقط وهذا ليس بصحيح. بعضهم ايضا ذهب الى

ذهب آآ نعم ذهب الى انه - 00:26:01

ويقال في الصحيح اي في الحديث الصحيح وهذا بعيد. والصواب هو عندما يقال في الصحيح اي صحيح البخاري او صحيح مسلم او في كليهما في الحديث ما خجلان البخاري ولا مسلم وانما في السنن. والحديث له طرق وبمجموع هذه الطرق يكون صحيح. وذهب الى تصحيحه الترمذي - [00:26:21](#)

كذلك ايضا الحافظ ابن كثير والمنذر وايضا الشيخ سلمان بن عبد الله حفيد امام الدعوة حيث ذهب الى تصحيح هذا الحديث. نعم. الترمذي اذهب الى تصحيح نعم التوني والمندل ابن كثير ايضا شيخ الاسلام ما من ذهب الى تصحيحه. فقال بعضهم ومسجد رسول الله صلى الله عليه - [00:26:41](#)

وسلم وتمارى فيه رجلا. فقال صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا. رواه مسلم. طبعاً هذا لا يخالف ان المقصود بالاية هو مسجد قباء لكن لماذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال هو مسجدي؟ يعني اذا كان مسجد قباء هو موصوف بهذه الاية فاذا من باب - [00:27:01](#)

لولا ان يكون مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام موصوف بهذا. المقصود هو من باب الاولوية. من باب قبل ان يكون مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام مؤسس على التقوى. نعم. ولا منافاة فانه اذا كان مسجد قباء بهذا الوصف قد اسس - [00:27:21](#) التقوى من اول يوم فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون بهذه الصفة بطريق الأولى. وقوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا لما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال ما هذا الطهور الذي اتى الله عليكم به؟ قالوا ما نعلم الا - [00:27:41](#) لو كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلناه فقال هو ذاك فعليكموه امام احمد الغيبة وصححه ابن خزيمة. والله يحب المطهرين الذين يتنزهون من من القذرات والنجاسات - [00:28:01](#)

بعدما يتطهرون من اوظار الشرك واقذاره. وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه ابن خليفة ابن ابن ثعلبة ابن عدي ابن كعب ابن عبد الاشهل الاشلي القرزجي الانصاري صحابي مشهور شهد بيعة الرضوان روى عنه ابو قلابة وغيره - [00:28:21](#) مات ايام ابن الزبير وقيل سنة اربعة وستين هجرية قال نذر نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه هضبة من من وراء ينبع قريبة من ساحل البحر. والرجل يحتمل انه فردا ابن سفيان. والد ميمونة كما صرح به ابو داود وغيره في الرواية - [00:28:41](#) الآتية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. الوثن تناولكم كل معبود من دون الله من سورة او قبر. وفي رواية او نصب. وفي رواية او طاغية قال المصنف وفيه المنع منه - [00:29:01](#)

واذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية يعبد ولو بعد زواله وهو الشاهد من الحديث للترجمة لان في بعض الروايات بيان انه في حجة الوداع بعد زوال الاوثان من تلك الجهات. فكل موضع اسس للمعصية لا يجوز الذبح فيه ولا الصلاة. قال فهل - [00:29:21](#) كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. قال شيخ الاسلام العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه المعتاد عائدا اما يعود السنة او الشهر او الاسبوع فالعيد يجمع امور منها يوم عائد فيوم الفطر ويوم الجمعة ومنها اجتماع فيه - [00:29:41](#)

ومنها اعمال تتبع ذلك من العبادات والعادات. وقد يختص العيد بمكان بعينه. قد يكون مطلقا. قال المصنف شيوخ الاسلام من العيد على قسمين في الاسلام. اما عيد زماني واما عيد مكاني والاعيد الزمانية ايضا معروفة وهو مثلا عيد الاضحى - [00:30:01](#) وعيد الفطر وكذلك ايضا اه يوم عرفة وايام التشويق كذلك ايضا يوم الجمعة هذه الاعياد الزمانية في اه نعم في دين الاسلام. اما الاعياد المكانية هي هي محل اجتماع الناس في المشاعر المقدسة. في منى وفي عرفات وفي مزدلفة فهذا - [00:30:21](#) عياد مكانية وفي رواية للحديث الحديث على عدة روايات نعم او نصب ما ادري والله صحت هذه الرواية ما ادري. لكن معنى واحد يعني من باب هزق وين باب غواية المال. قبض او وزن او نصب. معناهم واحد - [00:30:41](#)

نعم. هذا قياس الاحكام. قياس الاحكام. يعني حكم هذا الشيء مثل حكم هذا الشيء قياس في الاحكام لا في قياس في العقائد وانما هذا قياس في الاحكام. طبعاً يستعمل في العقيدة القياس من باب الاوى - [00:31:01](#)

يعني كما قال شيخ الاسلام ابن غير يقول الكمال ثبت للمخلوق فالخالق بهذا الكمال من باب اولى. فيسمى هذا القياس من باب اولى قياس الاولوية فهذا ثابت في العقائد. اما القياس من باب مشابه من باب الحر. آآ من باب النعم الحاق الفرج الاصل - [00:31:21](#)

للمجمع بينهم لان اه العلة واحدة فهذا فماتعه ما يمكن ان يقع في العقارب. اي سبب في السنة في حديث عقبة بن عامر ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام. صحب الحسيم وابن حبان والحاكم الحديث. هذا ما لنا في هذا الشيء - [00:31:41](#)

فهذا فهذا الحديث الاخر فيه زيادة يعني لعله يدل حديث ان ما لنا الا اعيان ومن باب يعني اما من باب النهازي اعظم الاعياد التي تكون في الاسلام او يعني قد يكون يوم عرفة وايام التشريق تابع لعيد الاضحى. قال المصنف وفيه استفسار مفتي - [00:32:01](#)

احتاج الى ذلك والمنع من الوفاء بالنذر بمكان عيد من اعياد الجاهلية ولو بعد زواله. قال الشارح وفيه شد الذريعة وترك مشابهة المشركين والمنع مما هو وسيلة الى ذلك. فان قيل لما جعل محل اللات في الطائف مسجدا. حين لو ترك هذا المحل بها - [00:32:21](#)

هذه البلدة خشي خشي ان ان يكتتن به فيرجع الى جعله وثنائه فجعله مسجدا والحالة هذه ينسى ما كان يفعل فيه ويذهب ويذهب به اثر الشرك فاخص هذا المحل لهذه العلة وهي قوة المعارض والله اعلم. فقال رسول - [00:32:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذره دل على ان الوصف سبب الحكم فيكون سبب الامر بالوفاء خلو المكان عن هذين طيب فلو كان في ذلك المكان في ذلك المكان الذي نذر ان ينحر فيه وثن او عيد لمنعه ولم يستفصل في نيته - [00:33:01](#)

على انه لا عبرة هنا بالنية فلما خلا من الموانع امره ان يوفي بنذره وذلك في حجة الوداع. وروى ابو داود عن عمرو شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا بمكان كان - [00:33:21](#)

دعوا فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا. قال لوثن؟ قالت لا. قال اوصي بنذرك. هذا الحديث اسناده ضائع. طبعا ان سادت في حديث ثابت من الضحى لكن اسناد هذا الحديث اسناد حديث عمنا شعيب ضعيف لان فيه الحارث بن عبيد والجمهور على تضعيفه اما - [00:33:41](#)

حديث ميمون ابن تيكردم فسناده لا بأس به اسناد فيه جهالة لكن لا بأس به. وله عن ميمونة بنت كردل قالت خرجت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت ابداه ابداه بصري. فدنا اليه ابي فاخذ يقدمه فاقر له ووقف - [00:34:01](#)

فقال يا رسول الله اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر ان انحر على رأس بواله في عقبة من الثنايا عدة من الغنم. قال لا اعلم الا انها قالت خمسين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بها من الاوثان شيء؟ قال لا. قال فاوف بما نذرت لله - [00:34:21](#)

قال فجمعها فجعل يذبحها فانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول اللهم اوفي بنذري فذبحها ويحتمل ان يكون نذر ايديا ويحتمل ان يكون ذلك قضيتين. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. دل على ان اماكن الشرك والمعاصي لا يجوز ان تقصد - [00:34:41](#)

العبادة فيها وان هذا نذر معصية لوجد في المكان مانع. وما كان من نذر المعصية لا يجوز الوفاء به باجماع العلماء هل فيه كفارة يمين على قولين احدهما تجب لحديث عائشة لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين هذا الحديث - [00:35:01](#)

اهل الحديث على تضعيفه هل الحديث اكثر اهل الحديث على تضعيف ممن ذهبوا الى تضعيف هذا الحديث الامام البخاري وابو عيسى الترمذي وابو داود احمد واهل السنن واحتج به احمد لكن قال الترمذي قال الترمذي وابو داود وغيرهما لا يصح. قال الشيخ ظاهر مذهب - [00:35:21](#)

لزوم الكفارة وكذلك مذهب اكثر السلف وهو قول ابي حنيفة وغيره. الامام احمد بحديث لا يفيد صحة هذا الحديث. لا يلزم من هذا ان هذا الحديث صحيح ان المعروف ان الامام احمد ما تتساهل بالحديث الذي فيه ضعف فيحتج به. فعند - [00:35:41](#)

احتج الامام احمد بهذا الحديث لا يلزم منه تصحيحه لهذا الحديث. فما عرف احد من المتقدمين صحح هذا الحديث. ما في الا هاوي وايضا ابن السكن اما ابن السكن فهو معروف بتصحيح الاحاديث او معروف بالتساهل فكثير من الاحاديث التي فيها ضعف او فيها علة - [00:36:01](#)

ان الشيطان يذهب الى تصحيحها فتصحيحها لا يعتمد عليه من السكن. والطحاوي ايضا يعني غير متمكن التمكن يعني يكون يعني متمكن جدا من هذا الفن. فعندما خالف البخاري والترمذي وابو داود فقلوه مقدم على بل حتى النووي نقل اتفاق العلماء على تضعيف هذا الحديث اما ما - [00:36:21](#)

اليه بعض المتأخرين من تصحيح هذا الحديث فهذا ليس بشيء. لان هؤلاء المتأخرين ليس لهم علم ليس عندهم علم آآ بعلم العلل ولا

عندهم ايضا علم بنقض المتن. فكما هو معروف ان علم الحديث ينقسم الى قسمين. عن الرواية وعن دراية - [00:36:51](#)

علم الرواية على اربعة اقسام. علم الجرح والتعديل وعن النقد والمتون وعلم العلل. وعلم المصطلح طبعا جميع هذه الاقسام الثلاثة تدخل في القسم الاخير لكن اخرجناها لاهميتها. فالمتأخرين بعيدين عن علم العلل. وايضا - [00:37:11](#)

بعيدين عن معرفة علم الجرح والتعذيب. في الغالب عليهم انهم يعتمدون على اقوال الحظ وشوف الرجل طبعا المذهب ضعيف ولا يكفيه. واذا ورد يعني احد هؤلاء ان يذهب الى التهذيب. لا يستعمل القواعد التي يستعملها ائمة الجهر - [00:37:31](#)

في التوجيه بين الروايات عندما يوجد شخص مختلف فيه بعضهم يضاعف هذا الشخص وبعضهم يوصفه ما يستعمل القواعد التي يستعملها فاهل الحديث في توجيه احد القولين في هذا الشخص بل يعني يذهب الى انه اذا كان الذي ضاعف هذا الشخص او وسق

هذا - [00:37:51](#)

معصوم الاكثر ذهب الى تقديم هذا القول. او يذهب الى اذا كان هناك جرح مفسر قدمه. هذا كله وهذا كلاهما او كله ليس بصحيح

يعني هناك يمكن عشر فوائد او قد تصل الى اكثر في التوجيه بين كلام اهل العلم عندما - [00:38:11](#)

بينهم تعاضد في علم الجوف والتعذيب. كما قال السفير البغدادي ان هذا اي علم الجو والتعديل مذهب غامق جدا وصعب ويحتاج

الى كثرة نظر في كتب الجوهر والتعديل. يحتاج ايضا الى مذاكرة ومداوشة - [00:38:31](#)

لا في المشكلة ايضا ان الان في هذا العصر ما في احد يعني تستطيع ان تتزاور معه في هذا الفن. لان اغلبهم على يعني فما ذكرت على

تقليد الحاضر حجر او يعني ما يستعملون القواعد التي يمشی عليها ائمة الجهر والتعذيب لكن الحمد لله يعني كتب اهل العلم

موجودة خاصة - [00:38:51](#)

المتقدمين ومن الاشياء التي تعين في معرفة هذا الفن كما ذكرت يعني كاسة النظر في كتب الجرح والتعديل وخاصة ميزان الذهب

فالذهبي ذكر قواعد كثيرة في التوجيه بين الاقوال عندما تتعارض في شخص واحد. كذلك ايضا مما يعين على هذا الشيء -

[00:39:11](#)

قراءة مناهج الائمة مناهج الائمة. فعلى الانسان ان يعرف مناهج اصحاب الكتب الستة طبعا يعني لعل العقب الكتب الخمسة من ابن

ماجة ليس له تجديد في هذا الفن وليس له مذهب خاص في هذا الفن - [00:39:31](#)

اما الخمس الباقيين من الستة فكلهم له مذهب له تجديد في هذا الفن وله منهج خاص تختص به كذلك ايضا دراسة منهج من سبقهم

الامام احمد وابن المديني وابن معين كذلك ايضا شيوخ هؤلاء كعب المهدي - [00:39:51](#)

ابن سعيد قطان كذلك ايضا الذين يعاصون الذين عاصوا اصحاب الكتب الخمسة كابيهات وابو زرعة كذلك ايضا بعد كابن حبان

والحاكم وابن خزيمة والدعوقطني ايضا ابن السكن كما ذكرت ثم ايضا صاحب - [00:40:11](#)

منشر له منهج ايضا ذلك الذين يعني اتوا بعد هؤلاء كالمندر مثلا من قبل المندر ما في احد له يعني منهج خاص او يعني تجديد في

هذا الفن اللغوي ما له تجديد ابداء صحيح السنة. ما في شك هو امام كبير ومقدم خاصة في - [00:40:31](#)

علم الحديث وعلم الفقه وعلم العقاد ايضا. وايضا هو امام في نفسه يعني اقصد ان هذا الشخص يعني كان مشهور بالعبادة والزهد

والفضل لكن يعني في علم الجهر والتعديل او فيما يتعلق في نقض المتن ماذا؟ التجديد في هذا الفن. ففي الغالب عندما يحكم على

حديث - [00:40:51](#)

الاقوال غيره لذلك ان لم يحكم على رجل ينقل اقوال غيبه. وخاصة قول ابي عيسى الترمذي. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. باب من الشيخ الندم لغير الله. ذكرنا سابقا ان الشيخ

لا يكون الا - [00:41:11](#)

بسبب شيئين ان الشرك لا يكون الا بسبب شيئين. فاذا وقع واحد منهما يقع الانسان في الشرك. الاول هو ان يصف الانسان شيئا من

العبادة لغير الله. فمن صرف شيئا من العبادة لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر. الثاني ان - [00:41:31](#)

يشبه المخلوق بالخالق عز وجل ان يشبه المخلوق بالخالق فقد وقع في الشرك بالله عز وجل وهذا

من القسم الاول فالنذر عبادة لا شك فيها فاذا نذر الانسان بغير الله عز وجل وقع بالشرك بالله - [00:41:51](#)

ووقعت الشرك الاكبر. وذكرنا سابقا ان النذر على عدة اقسام. القسم ندعو طاعة وهو ان ينجو الانسان لله عز وجل في طاعة من الطاعات. وحكم هذا النذر انه يجب الوفاء به - [00:42:11](#)

كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه. والقسم الثاني نذر في مباح. ان ينذر الانسان لله عز وجل في شيء مباح فمثلا ان ينجو لله عز وجل الا يتكلم او ان يقوم. فالكلام والقيام مباح - [00:42:31](#)

وحكم هذا النذر انه لا يجب الوفاء به. واختلف العلماء هل فيه كفارة ام لا ان ان ليس فيه كفارة لانه ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان رجلا يكنى بابي اسرائيل - [00:42:51](#)

ندعوا ان لا يتكلم وان يقوم في الشمس ولا يستظل. نعم. ندعو ان ان يقوم بالشمس ولا يستظل وان لا يقعد ان يصوم فالرسول صلى الله عليه وسلم امره بان يستظل وامره بان يجلس وامره بان يتكلم - [00:43:11](#)

وامره بان يتم صومه. فالاشياء التي هي من قبيل الاباحة الرسول عليه الصلاة والسلام نهاه عنها. اما التي هي من العبادة كالصيام فامره ان يفي بهذا الصيام. ولعل الاحوط ان يكفر عن يمينه لان كثير من العلماء ذهبوا الى - [00:43:31](#)

هذا لكن يعني من حيث الدليل لعلكم انه ليس فيه كفارة. القسم الثالث ان ينجو لله عز وجل في معصية وهذه بالاتفاق انه لا يجب الوفاء فيها. هل ينظر لله عز وجل في معصية من المعاصي - [00:43:51](#)

ان ينظر لله عز وجل بان يقتل او ان يسرق فهذه باتفاق العلماء انه لا يجب الوفاء في هذا النذر كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من نذر ان يعصي الله - [00:44:11](#)

لا يعصه وخلف العلماء هل يجب فيه الكفارة ام لا؟ على قولين فجمهور العلماء الحنفية والمالكية والشافعية وهو وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يجب عليه الكفارة ان الكفارة لا تجب - [00:44:21](#)

وذهب الامام احمد واسحاق باباهوية وغيرهم من اهل الحديث ذهبوا الى وجوب الكفارة. والمسألة فيها خلاف فلعل من باب الاحتياط ان يكفوا عن يمينه. مع ان ايضا وردت عدة احاديث صحيحة ما فيها ذكر الكفارة - [00:44:41](#)

لكن لعل من باب الاحتياط ان يكفر الانسان عن يمينه لكن الجمهور ذهبوا وهو اختيار شيخ الاسلام الى ان الكفارة لا تجب وهو ايضا قوله محمد ابن حزم القسم غازه ان ينجو لله عز وجل في شيء لا يملكه. فايضا اه فيه الخلاف السابق - [00:45:01](#)

هل عليه كفارة ام لا؟ طبعا ما يفي بهذا النذر لانه لا يملك هذا الشيء الذي ندعو ان يتصدق به مثلا او ان يفعل لله عز وجل فالنذر لا يفي به لانه لا يملك هذا الشيء لكن هل عليه كفارة؟ فالخلاف فيه كالاخلاف الذي قبله. وثبت ايضا - [00:45:21](#)

في صحيح مسلم وغيره في قصة المرأة التي هربت على ناقة الرسول عليه الصلاة والسلام ونذرت ان سلمها الله من المشركين ان تحر هذه الناقة والرسول عليه الصلاة والسلام قال لا ندعوا لابن ادم فيما لا يملك عندما وصلت سالمة اخبرت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:41](#)

ندوي بها فقال لا نذر ابن ادم فيما لا يملك ولم يذكر الكفارة ولم يذكر الكفارة القسم خامس النذر الذي يسمى بنذر الدجاج والغضب. ومثال ذلك ان يقول انسان ان فعلت كذا فعلي كذا - [00:46:01](#)

ويقول ان كلمت فلانا فعلي من الصيام كذا او علي من الصدقة كذا. او ان ذهبت الى هذا المكان فعلي كذا وكذا. هذا ثم نذر اللجاج والغضب وجمهور العلماء ذهبوا آآ الى انه يجب على هذا الشخص الكفارة طبعا - [00:46:21](#)

هل يجب اختلفوا؟ هل يجب عليه؟ نعم اختلفوا هل هو مخير بين ان يفي بما نذر به؟ او ان لا يفي وعليه الكفارة فشيخ الاسلام ذهب الى انه مخير بين الوفاء وليس عليه كفارة وبين نعم بين نعم - [00:46:41](#)

كان ذهب الى انه مخير بين ان لا يفي بهذا النذر وعليه الكفارة. وبين ان يفي بهذا الندم. فشيخ الاسلام رجح الى انه مخير وقال انه اذا لم يفي بهذا الندم فعليه الكفارة. قال هذا مذهب اكثر العلماء. وان هذا مذهب - [00:47:01](#)

العلماء القسم الخامس القسم السادس النذر الذي لم يسم النذر الذي لا يسمى فينذر انسان نافل بدون ان يذكر شيء معين هذا يسمى

نذر لم يسمى. وايضا فيه خلاف هل تجب على - 00:47:21

هذا الشاخص كفارة ام لا يجب عليه شيء؟ فذهب بعض اهل الحديث لانه تجب عليه الكفارة يسدل بقوله بقول صلى الله عليه وسلم من نذر نذر ولم يسمه فعليه كفارة يمين. من نذر نذر ان لم يسمه فعليه كفارة يمين. هذا الحديث - 00:47:41

الترمذي والامام احمد وابن ماجه من حديث عقبة بن عامر. لكن زيادة لم يسمه فيها ظاء. زيادة لم يسمه فيها ضعف لانه ثبت في صحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نذر فعليه كفارة يمين. من نذر فعليه كفارة يمين. ولم يذكر لم - 00:48:01 لم يذكر هذا القيد. فذهب بعضهم الى انه الى ان هذا الحديث محمول على النذر الذي لم يسمى. وممن ذهب الى هذا من اهل الحديث ابو داود السجستاني بان ملك هذا الحديث فوض عليه بهذا التبويل. وايضا الشوكاني ذهب الى هذا القول. القسم القسم السابع -

00:48:21

وهو المقصود بهذا الباب وهو ان ينظر لله وهو ان ينذر لغير الله عز وجل وهو ان ينذر لغير الله عز وجل وهذا الذي قلنا انه من قبيل للشيوخ الاقباط طبعا وهذا النذر لا ينعقد وليس عليه كفارة. كما قال شيخ الاسلام وغيره من اهل العلم. ان هذا النزغ - 00:48:41 ليس لله فاذا هذا النذر لا يعتبر من عقد. نعم انتصار ما كنت بتدرس السابق حاضر. فقلنا ان جمهور العلماء من اهل الحديث المتقدمين ذهبوا الى تضعيف هذا الحديث. ومنهم الامام البخاري. ومنهم يعيسى الترمذي ومنهم ابو داود - 00:49:01

حتى النووي نقل اتفاق العلماء اتفاق اهل الحديث على تضعيف هذا الحديث. ضيف للحديث فيه علة لان الحديث رواه مسلم. نعم رواه الزهري عن سليمان امنعكم استمنعكم متبوع بعض هواة اخطاء. فرواه عن الزوفي قال حدثنا عضوه. عن عائشة. فبعض

المتأخرين - 00:49:21

بهذا قال ان هذا سند صحيح وغواة سقات وهنا الذهبي سمع الحديث من سليمان ابن عقم وايضا كما في هذه الرواية سمع من عضوة اذهب الى تصحيح هذا الحديث لكن جمهور العلماء من اهل الحديث على ان هذا الحديث ليس بصحيح. هم من ذهب الى هذا ايضا النسائي. فهذا الحديث معلول طبعا هو - 00:49:41

احاديث ان ان الانسان اذا نزل نذرا ولم يسمه فعليه كفارة نعم اذا نزع الانسان نذر في معصية فعليه كفارة يمين. في احاديث اخرى لكن ثبت ايضا في احاديث وهي اصح من هذه الاحاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما امر الشخص الذي ندعو ندعو ليس بطاعة ان يكفر عن يمينه اما في قصة - 00:50:01

كنا في قصة هاي المرأة التي هربت على الناقة. فيعتبر هذا الناس من معصية لانها نذرت شيء لا تملكه. ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ما امر بكفارة لذلك ذهب جمهور العلماء الى هذا القول لكن باب الاختيار يعني عليه الكفارة لان ايضا وردت احاديث يعني فيها قوة في هذا الشيء فاما الانسان - 00:50:21

بين التكفير وعدمه وبين واو يعني عند الكفارة تجب عليه. ندعو الله عز وجل ان يصوم الله ما ادري لكن يعني الحج الذي ورد ان الانسان اذا نذر نذرا لم يسمه فلعله ينطبق على هذا. ما هو ما هو السؤال - 00:50:41

هات صور سؤال اذا ما حد يصومهم اذا ما حدد يصومهم لان هنا اطلق واذا صام يوم يعتبر صام فاذا ما حدد يصوم يكفي. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى باب من الشرك النذر لغير الله - 00:51:01

لكونه عبادة يجب الوفاء به اذا نذره لله. فاذا صرفه لغير الله كان شركا في هذه العبادة. كالذبح لغير الله والنذر مصدر نذر ينذر اي اوجب على نفسه شيئا لم يكن واجبا عليه شرعا. تعظيما للمندور له. فكل له وكل الابواب - 00:51:21

التي ذكرها المصنف تدل على ان من اشرك مع الله غيره في القصد والطلب فقد ناقض كلمة الاخلاص. وقول الله تعالى يلقون بالنذر مدح الله الذين يتعبدون له بما اوجبوه على انفسهم من الطاعات. وهو سبحانه لا يمدح الا على فعل الا - 00:51:41

على فعل واجب او مستحب او ترك محرم وذلك هو العبادة. فمن فعل ذلك بغير الله متقربا اليه فقد اشرك. وقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. يخبر تعالى ان ما انفقناه من نفقة او نذرناه من نذر - 00:52:01

به اليه انه يعلمه ويجازينا عليه. فدل ذلك على انه عبادة. فالنذور من عباد القبور ليشفعوا لهم لانها عبادة لهم. فانه معلوم بالضرورة ان

من صرف شيئا من العبادة لغير الله فقد اشرك. وقال صنع - [00:52:21](#)

صنع الله الفلبي والنذر لغير الله اشراك مع الله كالذبح لغير الله. وقال الفقهاء خمسة لغير الله شرك الركوع والسجود والنذر والذبح واليمين. والحاصل ان النذر لغير الله فجور. فمن اين تحصل لهم الاجور؟ فقال شيخ الاسلام - [00:52:41](#)

وما نذره وما نذره لغير الله كالاصنام والشمس والقمر ونحو ذلك بمنزلة ان يخلف بغير الله من المخلوقات لا وفاء عليه ولا تخفارة وكذلك النادر للمخلوق. ليس عليه وفاء فإن كلاهما شرك. والشرك ليس له حرمة بل - [00:53:01](#)

عليه ان يستغفر الله ويقول ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من حلف وقال في حلفه واللات والعزة فليقل لا اله الا ان الله متفق عليه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها اي في صحيح البخاري عن ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق. ابي بكر رضي -

[00:53:21](#)

الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم واعلم الناس بحديثه زوجها وهي ابنة سبع ودخل بها وهي ابنة وهي ابنة تسعة وفضل

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الا خديجته فيها خلاف. فلا تفضل وحدهما على الاخرى. فان لخديجة - [00:53:41](#)

من من الفضائل في بدء الوحي ما ليس لعائشة من سبقها بالايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وتأبيده في تلك الحال عائشة من العلم بالاحاديث والاحكام ما ليس لخديجة في علمها في احوال النبي صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن وبيان الحلال من - [00:54:01](#)

من الحرام وكان الصحابة يرجعون اليها بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فيما اشكل عليهم من احواله وحديثه توفيت سنة وسبع

وخمسون هجرية. هو فيه خلاف فيه خلاف بين العلماء وهذا اختبار شيخ الاسلام ابن تيمية. لانه لا - [00:54:21](#)

لا تفضل خديجة على عائشة ولا عائشة على خديجة. لان عائشة لها فضائل كذلك ايضا خديجة لها فضائل. يعني وان كان الانسان اذا نظر من الفضائل التي وردت في خديجة وعائشة قد يذهب الى تفضيل خديجة نوعا ما. انها ثبت في الصحيح انها خير النساء -

[00:54:41](#)

هي خديجة وايضا ثبت آآ ايضا في الصحيح ان الله عز وجل ان جبريل ابلاغها من ربها السلام وثبت ايضا في الصحيح في حق عائشة

ان جبريل ان الرسول عليه الصلاة والسلام بلغ عائشة بان تكوينه يسلم عليها بخلاف خديجة فان - [00:55:01](#)

الله عز وجل هو الذي سلم عليه. فقد يذهب الشخص الى تفضيل اه خديجة. لكن ايضا ثبت في حديث اخوة ان فضل عائشة ايضا في الصحيح من فضل عائشة هذا النساء كفضل السويد على سائر الطعام. وايضا ثبت في الصحيح في حديث عمرو بن العاص عندما

سأل من احب الناس - [00:55:21](#)

من الرجال قال ابو بكر قال ومن النساء؟ قال عائشة. اي نعم. بعضهم ذهب الى الفاض بعضهم ذهبوا الى فاطمة ممن ذهب الى هذا

تقييد الدين بالذهاب الى هذا يعني فيها خلاف نعم - [00:55:41](#)

ومحمد ابي الهادي ذهب الى الصحابة عن ابو بكر الصديق طبعاً هذا كما قال شيخ ما في شك واتفاق الامة ان الصديق افضل هذه

الامة بعد الرسول بل هو افضل الخلق - [00:56:01](#)

على الاطلاق بعد الانبياء ثم قال اهل العلم. ثم طبعاً يأتي بعده او موسم عثمان ثم علي. وقع خلاف بين العلماء في تفضيل علي على

عثمان لكن الصحيح تفضيل عثمان لانه ثبت في الصحيح من حديث ابن عمر قال كنا نقول ان افضل كنا نقول نعم في عهد الرسول

عليه الصلاة والسلام ان افضل - [00:56:21](#)

ابو جهل بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان. فهنا حديث ابن عمر موفور لان في عهد الرسول عليه

الصلاة والسلام فهذا نص على تفضيل عثمان على ابي. وجمهور العلماء ذهبوا الى هذا حتى ايضا عندما اه عندما نعم - [00:56:41](#)

لما قتل عمر رضي الله عنه واختاروا الستة انتهى امر الستة الى آآ الى عثمان والى علي. فطلحة فعبد الرحمن بن عوف استشار

الصحابة وسأل اكثر الصحابة فكلهم اختار عثمان على علي فهذا يدل على تفضيل عثمان - [00:57:01](#)

على علي وايضا الذين نسب اليهم هذا القول وهم سفيان الثوري قال انه قالوا انه رجع كذلك ايضا نسب هذا الى ابن خزيمة وثبت ان

ابن خزيمة رجع عن هذا القول لكن ينقل عن الامام مالك انه توقف في التفضيل بينهما في رواية عنه ربما ثبت في الصحيح ان -

التابعين هو اويس القرني في عضد التابعين هذا ثابت في صحيح مسلم انه خير التابعين. فبعض ذهب الى التابعين هو سعيد ابن المسيب وبعضهم ذهب الى انه الحسن البصري في اقواله ولكن الذي ثبت في الدليل في صحيح مسلم من حديث - [00:57:41](#) ان خير التابعين هو اويس القرني. خير التابعين واجب يسمى اويس. شفاعة لمن؟ في حق لكن ووجد الناس ان في رجل يدخل كثير من من هذه الامة بشفاعته فيمكن ابو محمد على اويس ابن مازن. نعم. يقولون رجل يقولون رجعا لهذا القول. طبعاً لابد من التثبت

في ثبوت هذا - [00:58:01](#)

عن سفيان من هزيمة ثبوت المهدي لكن ثبت انه رجل يعني ما في ما في ركوع لكن ثبت الشيخ هشام نقل عن تعويض نيشابور الحاكم ان نعم ان ابن خزيمة كتب عقيدة له وذكر في هذه العقيدة ان افضل هذه الامة بعد نبينا ثم عمر ثم - [00:58:31](#) ثم عليك لا لا مو بالفض مو بالواسطية ما ادري والله يمكن الجولة الرابع والخامس نقل صفحات كثيرة من تاريخنا يشربه شيخ الاسلام وذكر هذا لان هذا يتعلق بالاعتقاد تفضيل الصحابة يتعلق بالاعتقاد يعني تعرف ان بعض الناس ذهبوا الى يعني تضليل الصحابة والعياذ بالله - [00:58:51](#)

فهذا طعن في الدين وطعن في الشريعة لان من اللي نقل هذا الشيء؟ هم الصحابة. وهذا يتعلق بالاعتقاد. ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نذر ان يطيع الله فليطعه. فيجب عليه الوفاء بذلك النذر الذي نذره خالصا لله. فصار عبادة - [00:59:11](#) وقد اجمع العلماء على ان من نذر على ان من نذر طاعة لشخص يرجوه كان يقول ان شفى الله مريضى فعلى ان اتصدق بكذا وجب عليه ان حصل له ما علقه نذره على اصوله ايا كان او ميتا فان كان حيا لزمه الوفاء به وان كان ميتا يفعل عنه - [00:59:31](#) يوجد به في ذمته لباحنيقة فقال لا يلزمه الا بما جنسه واجب باصل الشرع. والحديث حجة عليك والامر بالوفاء فيه دال على انه عبادة. وقد علمنا من الآيتين والحديث ان النذر عبادة. وصرفه لغير الله شرك اكبر. ومنه الذين ينذرون - [00:59:51](#)

البيوت والشموع والاطياب للقبور والمراد نذر الطاعة لا نذر المجازات الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي احنا نزع المجازاة. لا نذر المجازاة الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي بخير. قلنا ان الندم مقبول - [01:00:11](#) ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر انه نهى عن النذر. وفي ايضا حديث ابي هريرة ايضا نهى عن الندم. وفي رواية قال لا فليطوفوا يجب عليه ان يطيع الله عز وجل. باب محمد باب محمد على ندوة - [01:00:31](#)

لان النذر ايضا نذر الطاعة على قسمين نذر مجازاة وندب ابتداء الانسان يقول لله علي ان اصوم شهر لله علي ان احج لله علي ان انا ندعو ابتداء نذر مجازات يقول اذا شفى الله مريضى سوف اصوم. بالله علي اذا شفى الله مريضى ان اصوم. لله - [01:00:51](#) اذا نعم اذا ود الله علي غائبى ان افعل كذا. فهذي يسمى ندم مجازاة. اذا اذا تحاطت له هذا الشيء واحد يفعل هذا الشيء فبعضهم حمل النهي على هذا على نذر المجازات وهو القرطبي حمل النهي من وارد في الاحاديث على النهو على نذر المجازاة - [01:01:11](#) حمل آ حمل قوله عز وجل يوفون بالنذر حملة على نذر الابتداء. ففي الآية الكريمة الله عز وجل اشن على الذين يكونوا بالنزوة؟ فجعل هذا في نذر الابتداء. وجعل النهي الذي ورد في الاحاديث على نهو على نعم على ما يسمى - [01:01:31](#)

بندعو المجازاة وقول القوت بقول قول. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. اي لا يوصي به اي لا يوفي به لانه نذر معصية زاد الطحاوي وليكفر عن يمينه. وقال ابن القطان عندي شك في هذه الزيادة. طبعاً هذه الزيادة. الحديث طبعاً ثابت في الصحيح -

[01:01:51](#)

في صحيح البخاري لكن ما في هذه الزيادة فالزيادة اخرجها الطحوج وملك الآثار. قال حدثنا محمد ابن علي بن داوود قال حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ولا حدثنا حوص بن غياص عن عبيد الله بن عمر عن القاسم محمد عن عائشة قال حفص سمعت ابن محيويص وهو عبدالله - [01:02:11](#)

ذكره عن القاسم عن عائشة وذكر هذه الزيادة. طبعاً الاسناد الاول هو الذي ورد في الصحيح. ما في ذكر هذه زيادة. لكن السنادي الاخر قال هذا حفص سمعت ابن محيويص وهو عبد الله فذكره عن القاسم عن عائشة. طبعاً هذا اسناد فيه اشكال لانه حرص ابن الغياص لم

اللهم في عام تسعة وتسعين. كما قال الذهبي وغيره. وحاص بن غياس ولد بعد العشرة ومئة يقول هنا سمعت ابن محيضر فاكيد الاسناد وقع فيه خطأ. ولا اعرف ان الحديث ورد في كتاب اخر ما بحثت لكن ما اعرف انه في كتاب اخر فينبغي يعني - 01:02:51 بان يواجه هذا الحديث لكي يتأكد كان باسناد اخر في كتاب اخر. فيتأكد من هذا الاسناد. طبعا هذا الاسناد خطأ ما في شك انما حرف النويات لم يسمع مثل وفي تهذيب السنة ابن القيم صحح هذا الحديث. ابن القيم صحح هذه الزيادة. لكن هذه الزيادة في هذا الاسناد

يعني خطأ - 01:03:11

فالاسناد خطأ فما نقدر نتكلم على هذه السيادة حتى نقف على الاسناد الاسناد خطأ لان حرف النويات لم يسمع من ابن محمد فمن محقق هذا الكتاب وايضا من العلماء ذهبوا الى تصحيح هذا الاسناد ولم ينتبهوا الى هذا الخطأ الذي وقع في كتاب الطحاوي -

01:03:31

هذا اسناد خطأ في مثل الاسار الجدد الثالث سبعة وثلاثين. صفحة سبعة وثلاثين. ابن القيم طبعا صحح هذه الزيادة كما في تهذيب السنن. ولعله وقف على يعني اجتهاد هذا الحديث على الصورة الصحيحة والله اعلم. نعم. واجمع العلماء - 01:03:51 على انه لا يجوز الوفاء بنبر المعصية. وقال الحافظ اتفقوا على تحريم النذر في المعصية واختلفوا هل ينعقد موجبا للكفارة او لا وتقدم ولمسلم عن عقبة مرفوعا كفارة النذر ان لم ان لم يسم كفارة يمين. طبعا هذا اللفظ ليس في مسلم هذا اللفظ ليس في مسلم -

01:04:11

فكنا في جامع الترمذي وفي مسند الامام احمد وفي سنن ابن ماجة. والحديث بهذا اللفظ ضعيف. والذي ثبت في صحيح مسلم ان قال كفارة نزا كفارة يمين. الذي ثبت في صحيح مسلم كفارة النذر كفارة يمين بدون ذكر ان لم يسم - 01:04:31 فهذه الزيادة ليست في صحيح مسلم. وقد يستدل بحديث الباب على صحة النذر في المباح كما هو مذهب احمد وغيره. ويؤيده حديث المرأة التي قالت نذرت ان اضرب على رأسك بالدف فقال او في بنذكرك. رواه احمد وغيره. طبعا هذا الحديث رواه الامام احمد

01:04:51 -

وصححه بعيسى الترمذي وابن حبان. والحديث نادى جيد من رواية عبدالله بن بريدة عن هويذة ابن الحصين لذلك صححه ابو عيسى وابن حبان. في ايضا له شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اخرجاه داود. لكنه ضعيف. الشاهد ضعيف لان فيه -

01:05:11

بن عبيد والجمهور على تضعيفه. لكن ثابت من حديث بريدة بن الحصيب من رواية ابنه عبد الله واما نذر اللجاج والغضب فهو تعليقه بشرط يقصد المنع منه او الحمل عليه او التصديق او التكذيب. فيقير - 01:05:31

وبين فعله وكفارة يمين. وقال الشيخ موجب الالف بنذر اللجاج والغضب عند الحلس. عند الحنف وهو التخيير بين التكفير وبين فعل المنظور واكثر اهل العلم على انه يجزئه كفارة يمين وهو قول فقهاء الحديث. وان نذر مكروها كالصلاة يستحب ان - 01:05:51 ان يسفر ولا يفعل. طبعا قال الشيخ هو شيخ الاسلام ابن تيمية دائما قال الشريف وهو ابو العباس ابن تيمية. نعم. ايه هو اذا قال قال

الشيخ فهو ابو العباس ابن تيمية نعم كثير ما يطلق عليه الشيخ الاسلام يحافظ - 01:06:11

ينصف الى ابن حجر ينصف الى ابن حجر طبعا هذا بخلاف ما عليه طبعا هذا على حسب الاصطلاحات مثل حفيدي ما بدا والشيخ سليمان يقول اذا قلت قال شيخ الاسلام فهو ابن عباس ابن تيمية واذا كنت قال الشيخ فهو امام الدعوة. هذا في كتاب تيسير العزيز الحمدي. لكن في هذا الكتاب اذا قال الشيخ - 01:06:31

وهو شيخ الاسلام. كذلك ايضا في كتب المذهب في مذهب الامام احمد اذا قال قال وقال الشيخ وهو ابن عباس ابن تيمية طبعا عند المتأخرين والامهات يقولون قال الشيخ وينصت للموفق بن قدامة. اذا قالوا ايضا قالوا واذا قالوا في المذهب قال الشيطان -

01:06:51

ويقصدون به الموفق بن قدامة والمجد ابن تيمية الذي هو جد شيخ الاسلام. باب من الشرك الاستعاذة بغير حزن الاستعاذة نعم

الاستعاذة على قسمين الاستعاذة على قسمين استعاذة بالله عز - [01:07:11](#)

هذه واجبة ومطلوبة من كل مسلم. الاستعاذة على قسمين استعاذة بالله عز وجل وهذه واجبة ومطلوبة على كل مسلم. والقسم ثاني استعاذة بالمخلوق. وهذه على قسمين. ممنوعة وجائزة. الجائزة يسود لها شرطان. الاستاذ ابن - [01:07:31](#)

مخلوق التي هي جائزة لابد من توفك شوطين حتى تكون جائزة. الشوط الاول ان يكون هذا الشخص يستعاذ به قادرا. والشرط الثاني ان يكون حاضرا وليس بغائبا. فاذا تخلف احد هذين الشوطين تعتبر - [01:07:51](#)

وبهذه السعادة من قبيل الشرك بالله عز وجل. اذا تخلف احد هذين الشوطين وهما الحظوظ والقدرة تعتبر من قبيل شوك فتكون مملوءة الاشتغال بالمخلوق وهي على قسمين. جائزة وممنوعة والجائزة لابد من توفك شوطين حتى تكون جائزة - [01:08:11](#)

ان يكون هذا الشخص المستعاذ به قادما والمقصود به وعليه اي ليس في امكانه. انه يستطيع فعل هذا الشيء الاشياء التي تختص بالله عز وجل لا يبي الانسان ان يستعيز بالمخلوق. فكما ذكرنا عندما الانسان يشبه المخلوق بالخالق يقع في الشرك - [01:08:31](#)

الانسان يستعيز بغيره يستعيز بغير الله عز وجل في شيء لا يقدر عليه الا الله من اشد هذا المخلوق الضعيف بالخالق عز وجل. اذا القادم لكنه غير حاضر فايضا هذا شيء دعوة الغائبين ثم دعوة شرك بالله عز وجل. هذه اذا كانت هاي المرأة التي اشتغلت بالمعتصم -

[01:08:51](#)

اذا قصدت من هذه الاستغاسة يعني ان يحمل ان يحمل شخص هاي الاستغاة ويبلغها الى المعتصم. فهذه جائزة. اما اذا بس هكذا عندما داهمها العدو قالت وا معتصماه وما قصدها ان يسمح شخص يبلغها المعتصم فهذا شرك بالله اذا دعت انسان غائب -

[01:09:11](#)

من الشرك الاستعاذة بغير الله الاستعاذة بالالتجاء والاعتصام والتحرز وحقيقتها الهرب من شيء تخافه الى من يعصمك منه فالعياد لدفع الشر واما اللي يابس لطلب الخير قال الشاعر يا من الود به فيما أومله ومن اعوذ به فيما - [01:09:31](#)

لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يفيضون عظما انت جابره. فالعاهد بالله قد هرب اليه واعتصم واستجار ولجأ اليه والتزم بجنبه مما يخافه. وهذا تمثيل. والا كما يقوم بالقلب من ذلك امر لا تحيط به العبارة - [01:09:51](#)

وقد امر الله عباده بها في مواضع من كتابه وتواترت بها السنة عن المعصوم صلى الله عليه وسلم وهي عبادة من اجل عبادات فصرفها لغير الله شرك اكبر. وان استعاذ بالمخلوق الي الحاضر فيما يقدر عليه فجائز. وسيأتي - [01:10:11](#)

قال اعوذ بالله ثم بك وان قال اعوذ بالله وبك ولو فيما يقدر عليك كان مشركا شركا اصغر. لان الواو تفيد ان ما بعدها مساو لما قبلها عكس ثم فانها انما تفيد التعقيب. وان كان فيما لا يقدر عليه كان مشركا الشرك الاكبر - [01:10:31](#)

ولو قال اعوذ بالله ثم به؟ يقول مع الاسف انها توجد في بعض الاناشيد الاسلامية. بعض الاناشيد التي تسمى بالاسلامية فيها اضاءة بغير الله عز وجل. فتجد في بعض الاناشيد وانطلقت. ما ادري يعني فهذا شرك بالله - [01:10:51](#)

السعودية هذا شرك بالله عز وجل ومع الاسف تجد ان كثير من الشباب آآ ينشد هذه الاناشيد ولا لهذا الاشياء التي موجودة في هذه الاناشيد. ومن هذا سبب الجهل. طبعا هذا مع الاسف انه يقع في هذه البلاد التي - [01:11:11](#)

اهله يعتبرون يعتبرون العقيدة السلفية السليمة الصحيحة. يعني حتى الدعوة السلفية الثاني وهو ابن بشر يقول بعد دعوة الشيخ الشوك انقرض من هذه البلاد ولم يبقى الا شوك واحد وهو شوك اوباء يقول لا شوك اكبر ولا - [01:11:31](#)

ما بقي لعشر ريال هذا ما يمكن ان ينقض ابداء. والرسول عليه الصلاة والسلام تخوف على الصحابة من شوك ومياه. فمؤرخ الدعوة السلفية وابن بشر يقول الشوك انقض ما يبقى الا ما يسمى بالشوك او جهاد. يعني حتى في قصص محفوظة. ان بعض العوام -

[01:11:51](#)

من هذه البلاد ترد على اناس يعتبرون من العلماء من غير هذه البلاد رد عليهم واسكتهم وهم يعتبرون من في قصص كثيرة ومحفوظة ومن ايضا القصص التي تروى ان فاطمة بنت امام الدعوة الشيخ محمد بن ابي وهاب آآ عندما - [01:12:11](#)

وكانت مسافرة موت اه موت بقبر وكان في سدنة على هذا القبر وطلبوا عندما بهم طلبوا الذين موجودين على هذا القبر ان تتطوب

لهذا القبر الذين معها قال ليس عندنا الا - 01:12:31

تراب الذين كانوا مع فاطمة قالوا ليس عندنا الا التراب لكن هي وردت وقالت بل لا حتى التراب لان حتى صوف التراب لغير الله يعتبر شوك افضل بالله. فهكذا التوحيد. هكذا التوحيد. فمع الاسف ان تجد بعض الشباب من - 01:12:51

البلاد يعني اخذ ينشد هذه الاناشيد التي فيها اشياء تخالف العقيدة السلفية السليمة الصحيحة. طبعاً اناشيد جائزة ما ثبت ان الصحابة كانوا ينشدون وكبار العلماء اجازوها في سماحة الشيخ عبد العزيز والشيخ محمد ايضاً ابن عثيمين لكن ينظر الانتباه لهذه الاشياء -

01:13:11

التي لا تجوز التي موجودة في هذه الاناشيد. طبعاً ينبغي علينا ما في شك ان نتفقه في ديننا وخاصة في هاي العقيدة الصحيحة طبعاً الخطأ الذي نعم هو الشيء الذي اوقع هؤلاء كما ذكرنا هو الجهل الجهل هو الذي يوضع الانسان في المعصية ويوضع - 01:13:31 سواء في الشرك فالانسان ان يتفقه وان يتعلم احكام المدينة وخاصة العقيدة. نعم. وقول الله تعالى وانه كان رجال من يعبدون برجال من الجن فزادوهم رهطاً. اخبر عن من استعاذ بخلقه ان ان استعاذته زادته رهطاً وهو الطغيان. وذلك ان - 01:13:51 نزل من العرب في الجاهلية كان اذا نزل واديا او مكاناً موحشاً وخاف على نفسه قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه فلما رأَت الجن ان الناس يعبدون بهم خوفاً منهم زادوهم رهطاً اي خوفاً وارهاباً وذعراً - 01:14:11

ذمهم الله بهاذة الاية واخبر انهم يزيدونهم رهطاً نقيض قصدهم. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يقول احدهم اذا نزل منزلاً اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ووجه الاستدلال بالاية ان الله حكى عن مؤمني الجن انهم - 01:14:31 تروا اشياء من الشرك كانوا يعتقدونها في الجاهلية من جعلتها الاستعانة بغير الله. قال المصنف فيه ان كون الشيء يحصل وفيه منفعة دنيوية من كسب شر او جلب نفع. لا يدل على انه ليس من الشرك. نعم. وعن خولة بنت حكيم ابن امية - 01:14:51 ابن حارثة السلمية يقال لها ام شريف ويقال انها هي الواهة وكانت قبل تحت عثمان ابن مظعون قال عمر ابن عبد العزيز نعم المرء نعمة المرأة الصالحة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلاً فقال اعوذ بكلمات الله - 01:15:11 لا يسمات من شر ما خلق فلا تظلموا بكلمات الله الكاملات التي لا يلحقها نقص ولا عيب كما يلحق كلام البشر او الكافية او الكلمات هنا القرآن من شر ما خلق اي من شر كل مخلوق قام به الشر لا من شر كل ما خلق الله فان - 01:15:31 الجنة فان الجنة والملائكة والانبياء لا شر فيهم. وما موصولة وليس المراد بها العموم الاخلاقي. فيتقي دين والشر اسم جامع للسوء. والفساد والظلم وجميع الرذائل والخطايا. ويقال على شيئين على الالم - 01:15:51

وهو على الالم وعلى ما يفضي اليه. وقد شرع الله للمسلمين ان يستعينوا باسمائه وصفاته بدلاً عما يفعله اهل الجاهلية من الاستعانة بالجن. والامر على جهة الارشاد الى ما يدفع به الذي. وهذا الحديث مما استدل به اهل السنة على ان - 01:16:11 كلام الله غير مخلوق لان الاستعانة بالمخلوق شرك ونهوا عن التعابين والتعابيب التي لا يعرف معناها خشية ان يكون فيها شرك من ذبح لغير الله او استعان به او تقرب اليه بما يحب فقد عبده وان لم يسمى ذلك عبادة. لم يضره شيء حتى - 01:16:31 دخل من منزله ذلك رواه مسلم. قال القرطبي هذا خبر صحيح. علمنا صدقه دليلاً وتجربة منذ سمعت وعملت به لم يضرني شيء الى ان تركته فلدغتنني عقرب الليلة فتفكرت فاذا بي نسيته. قال المصنف فيه فضيلة هذا - 01:16:51 الدعاء مع اختصاره كانت ساذجة في الشرع اذا كانت ثابتة في الشوق التي كان هذا الدعاء دعاء صحيح فيجوز اثاره السنة. لا ما قال اثاره السنة. يعني الانسان اذا وقف له دعاء وهذا الدعاء لا يخالف. ايه. يعني لا يخالف الشريعة - 01:17:11

فما في بأس استعماله شيخ الاسلام ما جاز هذا الشيء؟ ما ينشر. جاز هذا الشيطان يا حي يا قيوم يقول هذه فيها حياة القلوب مو قوي من هذا ثم نقل عنه تلميذ ابن القيم ما في شيء ينبغي سد هذا الباب الاعتماد على الذي ورد في الشريعة - 01:17:31 يقول لك ماذا ورد في الشريعة؟ عندما اراد ان يدخل على هذه المرأة قالت اعوذ بالله منك باهلك فقد استعذت بمراد عند قدوم عند قدوم الرسول عليه الصلاة والسلام وايضاً - 01:17:51 وفي النساء نعم صححه الترمذي هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والصلاة والسلام على رسول الله. المؤلف رحمه

الله تعالى من هذا الباب الرد على جميع المشركين. وسواء كان هؤلاء المشركين يجعلون بينهم نعم وسواء كان هؤلاء المشركين -

01:18:21

ان يعبدون اصناما او اوثانا او يجعلون بينهم وبين الله عز وجل وسائط كالانبياء والصالحين والملائكة فلذلك اتى بهذا الباب في هذا الكتاب فجاء العنوان هذا الباب قوله عز وجل ايشكون ما لا يخلق - 01:18:51

وشينا وهم يخلقون. وهذه الآية انزلت في الرد على المشركين. الذين كانوا يجعلون بينهم وبين يجعلون بينه وبين الله عز وجل

وسائط وهي الاصنام. فيبين في هذه الآية ان ليس لاحد - 01:19:11

مع الله عز وجل في الملك او في الخلق. وان هذه الوصاة لا تخلق شيئا بل هي مخلوقة. وكذلك ايضا تستطيع ان تنصر من استنصر بها. وايضا هي ليست بقادر على نصر نفسها. وكذلك - 01:19:31

ايضا هذه الوصاة لا تملك شيئا. فكيف تعبد من دون الله عز وجل؟ وكيف تعبد مع الله؟ فاذا الذي يستحق من يعبد هو الخالق الذي

يخلق ولا يخلق. ويستحق ان يعبد نعم. والمستحق للعبادة هو المالك. الذي يملك كل شيء - 01:19:51

وكذلك ايضا الذي ينصر من استنصر به. فهذا هو المستحق وحده للعبادة. وليس لاحد من الخلق سواء كان هؤلاء الخلق ملائكة ام

انبياء ام صالحين؟ ليس لهم مع الله عز وجل شيء. فجميع - 01:20:11

لله سبحانه وتعالى. وفي الآية الثانية والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير القطمير هي القشرة البيضاء التي تكون على ظهر

النواة. فهذه الوسائط لا تملك حتى هذا الشيء. هذه الوسائط - 01:20:31

تدعى مع الله وتعبد مع الله عز وجل لا تملك حتى هذا الشيء الحقيق الذي ليس له قيمة فكيف تدعى مع الله وكيف تعبد مع الله عز

وجل؟ ثم ذكر ما ثبت في الصحيح صحيح البخاري معلقا آ من حديث انس وكذلك ايضا - 01:20:51

في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام شج في وجهه وكسرت ربايعته. وذلك في غزوة احد. فقال الرسول عليه الصلاة

والسلام كيف يفلح قوم شددوا نبيهم؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام في هذا استبعد فلاح هؤلاء الناس - 01:21:11

الذين فعلوا به هذه الافاعيل. وقال ان هؤلاء الناس لن يفلحوا. فكأنه تدخل في شيء نعم انه تدخل في شيء خاص بالله عز وجل كأنه

تدخل في شيء خاص لله سبحانه وتعالى وهو آ نعم وهو - 01:21:31

ادخال الناس الى الجنة نعم وهو ادخال الناس الى الجنة او ادخالهم الى النار فلذلك الله عز وجل انزل عليه هذه الآية ليس لك من

الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. فجميع الامر راجع الى الله عز وجل وليس لاحد من الناس - 01:21:51

شيء مع الله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا آ في حديث ابن عمر الذي هو ايضا في الصحيح انه كان ان يلعن بعض رؤوس الكفار. وهم

ثلاثة صفوان ابن امية وعمرو ابن هشام. نعم وسهيل بن عمرو والحارس بن هشام - 01:22:11

ولا كانوا مشهورين بعداوة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعداوة اصحابه. عليه الصلاة والسلام كان اذا رفع خشه من الركعة الاخيرة

من صلاة الفجر بعد الركوع كان يدعو على هؤلاء ويلعن هؤلاء. فكذلك ايضا الله عز وجل انزل عليه هذه الآية - 01:22:31

ليس لك من العمر شيء. فالامر كله لله سبحانه وتعالى. فالرسول آ دعا الله عز وجل بان يطرد فهؤلاء من رحمته فقال اللهم العن فلانا

وفلانا وفلانا. فانزل الله عز وجل عليه هذه الآية ردا عليه. وتحدثنا - 01:22:51

سابقا عن لعن المعين. فقلنا ان لعن المعين لا يجوز. الا في حالات مخصوصة وهذه الاتي ثلاثة حالات يعني معين لا يجوز الا في ثلاثة

حالات. الحالة الاولى لعن الشيطان. وثبت في - 01:23:11

في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الشيطان فقال العنك بلعنة الله ثلاثا والحالة الثانية هي اللعن الكافر المعين الذي

مات على الكفر لا على الكافر المعين الذي مات على الكفر فهذا يستحق ان يلعن - 01:23:31

والحالة الثالثة اللعن على سبيل الاكمال والعموم. اللعن على سبيل الاجمال والعموم. واما اه لعن الكافر المعين الذي مات على الكفر لان

هذا الشخص الكافر مطرود من رحمة الله عز وجل. لان الشاخص الكافر كما هو معلوم عندما يموت يكون مصيره الى النار - 01:23:51

فاذا هو مطرود من رحمة الله عز وجل. فلذلك يجوز لعنه. واما الكافر المعين نعم واما الكافر المعين الذي لا زال حيا ولم وهذا لا يجوز

لعنه كما في حديث ابن عمر عندما كان آآ الرسول عليه الصلاة والسلام يلعن هؤلاء الثلاثة وسماهم باعيانهم - [01:24:11](#)
والله عز وجل نهاه عن هذا الشيء. والحكمة من ذلك يمكن ان ان هؤلاء الكفار الذين آآ الذين نعم الذين يلعنون قد يمن الله عليهم
بالهداية والتوبة فيسلموا ويؤمنوا. فلذلك لا يجوز - [01:24:31](#)

لعن هؤلاء ولا يجوز دعوة دعوة الله عز وجل بنعم ولا يجوز ان يدعى الله عز وجل بان يطرد هؤلاء من رحمته لانه يؤمن هؤلاء وقد
يسلم هؤلاء فلذلك لا يجوز لعن الكافر المعين وهذه المسألة فيها خلاف لكن لعل القول - [01:24:51](#)
يحوى هذا القول وكذلك ايضا نعم. نعم في هاي الحالات الثلاثة نعم يجوز آآ نعم يجوز اللعن وهي لعن الشيطان ولعن الكافر المعين
الذي مات على الكفر والشيء الثالث هو اللعن على - [01:25:11](#)

سبيل اكمال والعموم سواء كان هؤلاء كفار او فساق او شاربين الخمر او سارقين وما شابه ذلك. واما يعين شاص بعينه حتى ولو كان
كافرا اذا كان حيا فهذا لا يجوز. واما اللعن المسلم فلا يجوز مطلقا. يعني المسلم لا يجوز مطلقا - [01:25:31](#)
ونقل ابن العوض المالكي في كتاب احكام القرآن الاجماع على هذا الشيء المالكي نعم نقل في كتابه احكام القرآن اجماع المسلمين
على عدم جواز لعن المسلم اه الفاسق او المسلم على الاطلاق. طبعا والمسلم العدل من باب اولى ما في شك - [01:25:51](#)
لكن لا نعم لكن نقل الاتفاق على عدم جواز لعن المسلم الفاسق. وايضا يستدل بهذا بما ثبت في صحيح مسلم ان احد الصحابة اوتي به
وقد شرب الخمر آآ لعنه احد الصحابة فالرسول عليه - [01:26:11](#)

نهى عن هذا الشيء وقال انه يحب الله ورسوله. مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام لعن شاربي الخمر على سبيل الادمان والعموم لكن
عندما عين هذا الشاص هذا الشاص شعر بالخمر بعينه ولعنه نهاه الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذا الشيء - [01:26:31](#)
فاذا لعن المسلم الفاسق لا يجوز. واما اه نعم. واما الكافر كما ذكرت ايضا لا يجوز الا اذا مات على الكفر ولعن المسلم الفاسق وان كان
آآ ابن العرب نقل الاتفاق على عدم جواز هذا الشيء الا ان المسألة فيها - [01:26:51](#)

خلاف بين اهل العلم فممن اجاز هذا ابو العلا الحمداني نعم ممن اجاز هذا ابن الجوزي رحمه الله نعم ممن اجاز هذا الشيب ابن جوزي
رحمه الله وغيره من العلماء لكن على القول الراجح هو عدم جواز هذا الشيء للحديث - [01:27:11](#)

ثبت في صحيح مسلم وكذلك ايضا في حديث ابن عمر الذي في الصحيح فيه ايضا دليل على من لعن المسلم الفاسق لان اذا كان كافر
لا يجوز لعنه فمن باب اولى المسلم. وكما هو معلوم ايضا حتى الدواب لا يجوز ان تلعن. وثبت - [01:27:31](#)
فايضا في الصحيح ان امرأة لعنت دابة لها والرسول عليه الصلاة والسلام نهاها عن هذا الشيء وعمرها بان تترك هذه الدابة فحتى ايضا
حيوان لا يجوز لعنه. وكذلك ايضا في الحديث الاخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام جمع قريش - [01:27:51](#)

جمع قبيلة قريش ثم قال اني لاغني عنكم من الله شيئا ايضا فيه دليل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام على عظم مكانته وعلى
انه من افضل الخلق بل هو افضل الخلق على الاطلاق ومع ذلك لا يملك من هذا الامر شيء وهو ادخال الناس الى الجنة او - [01:28:11](#)
اخراجهم من النار لا يملك هذا الشيء حتى انه لا يملك هذا الشيء لا قرب الناس اليه وهي ابنته فاطمة رضي الله عنها فهذا فيه رد على
جميع المشركين الذين يجعلون بينه وبين الله عز وجل وصائر وسواء كانت هذه الوسائط اصنام او - [01:28:31](#)

واوثنان او اناس صالحين نعم حكم اللعن يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب. نعم حكم اللعن يعتبر كبير ومن كبار الذنوب للحديث الذي في
الصحيح لعن المؤمن نعم لعن المؤمن كقتله. حديث في الصحيحين لعن المؤمن كقتله. فاللعن يعتبر كبيرة من - [01:28:51](#)
لا عبه الذنوب نعم كما ذكرت فردوس السابق ان الحديث حديث عائشة اللي في البخاري لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا ولما قدموا
فيه خلاف بين العلماء هل هو خاص بالمسلمين او هو عام؟ يشمل المسلم والكافر. فالحافظ ابن حجر يتوقف - [01:29:11](#)

في هذه المسألة واما المناوي فانه رجح ان هذا الحديث في الكافر لعل هذا هو الاقرب. نعم ان هذا الحديث لمسلم دون الكافر وهذا
هو لفظ لان الكافر ليس له حوضة وهو مطرود من رحمة الله عز وجل. وايضا هذا لا ينافي جواز لعن الكافر الذي مات على الكفر -

[01:29:31](#)

نعم. فمن منع من هذا الشيء من لعن الكافر الذي مات على الكفر نعم من نعم من حمل الحديث على عمومه وقال لا يجوز سب الكاتب

طبعاً هذا امام اه الاحياء الذين لهم اه صلة قرابة بينهم وبين هؤلاء الكفار - 01:29:51